



نخيل نيوز / متابعة

فازت الشاعرة الرومانية آنا بلانديانا "1942" بجائزة أمير أستورياس للآداب 2024 وذلك عن إنتاجها وإسهامها النضالي والشعري ضد الاستبداد، وكذلك مقاربتها للحالة الإنسانية. ترجم مجمل نتاجها الأدبي والثقافي حيث يقارب 60 كتابا إلى أزيد من 20 لغةٍ حول العالم.

درست بلانديانا فقه اللغة في جامعة كلوج 1967. ترأست تحرير المجلات الشعرية، ومنذ عام 1975، عملت أمانة مكتبة في معهد الفنون الجميلة في بوخارست.

وهي كاتبة وشاعرة مستقلة، وكانت كاتبة عمود في المجلات والصحف الأدبية المعاصرة، منها مجلة آداب رومانيا.

و آنا بلانديانا هو الاسم المستعار الذي توقع به الشاعرة وكاتبة المقالات أوتيليا فاليريا كومان على أعمالها. كانت آنا معارضة بارزة لنظام تشاوشيسكو، حيث جعلت من كتاباتها شكلاً من أشكال المقاومة الأخلاقية. ولدت آنا في تيميشوارا عام 1942، وكان أبوها قائداً أثناء الحرب العالمية الثانية ثم كاهناً في كاتدرائية أرثوذكسية ومدرسا في مدرسة ثانوية، ودُكّم عليه بالسجن لعدة سنوات بعد اتهامه بالتآمر ضد الدولة، ومات بعد فترة وجيزة من إطلاق سراحه. حين نشرت آنا بلانديانا قصيدتها الأولى في إحدى المجلات عام 1959، تحت اسم آنا بلانديانا -وهو لقب اختارته؛ لأنه اسم قرية ترانسلفانيا حيث ولدت أمها- أُدينَت ومُنعت من النشر في رومانيا خلال الثمانينيات؛ لكونها ابنة عدو للمدينة، كما حُرمت من حقّها في الدراسة في الجامعة. شاركت في انتفاضة ديسمبر 1989 ضد نظام تشاوشيسكو وانتخبت عضوةً في جبهة الإنقاذ الوطني لكنّها قدّمت استقالتها فور علمها بأنها جبهة شيوعية جديدة.